بالاطلاق الحقيقي ومراتب الاعداد حادثة بحدوث اعتبارهما
وان كانت غير متناهية فانما غير متناهية بالفرض والتقدير لا هي
حاصلة فيها بالوجود الخاص فصل واذ قلنا بان الاسما
والنعوت لا نهاية لها فانها داخلة تحت ربع مراتب ومنقسمة
اربعة اقسام فاصلها نعت الحياة الازلية الابدية
واسم الحي الازلي الابدي ونعت العلم الازلي الابدي واسم
العالم والعليم والعلام الازلي الابدي ونعت الارادة الازلية
الابدية واسم المريد الازلي الابدي ونعت القدرة الازلية
الابدية واسم القادر الازلي الابدي وهي النعوت
الاربع والاسماء الاربعة التي كان الظهور في جميع الاسما
والنعوت التي لا نهاية لها فان فيها تحقيق التفاصيل كلها
في كل اجمال وتبيين خفايا الملك والملكوت وهو سر
التربيع الذي وضعت عليه الكعبة المشرفة في الملك
ووضع عليه البيت المعمور في الملكوت القائم بسر الملائكة
الاربع جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وظهر في المواد
الاصلية الماء والتراب والهوى والنار واصول
المواد الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة وتحققت بها
الوزراء الاربعة من اهل الارض لمحمد صلى الله عليه
وسلم الذين هم على صورة ابيه عليه السلام فالسلم ابو بكر
رضي الله عنه لدائرة النورية الباطنة التي تلبسه الهاء
في الهوية الالهية قال صلى الله تعالى عليه وسلم ما فضلكم
ابو بكر بكثرة زيادة صلاة ولا صدقة ولكن بشيء وقر
في صدره والذي وقر في صدره هو النور الظاهر والسر
الباهر والمقام الامر القاهر والبدر الزاهر الذي لا يعيبه
الا المهرون هدى وتبصرة لقوم يعلمون وثانيهم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الذي طاب له التحدث والخطاب روى
مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان
يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب
تفسير محدثون ملهمون والميم الثانية عثمان فهي
ميمان كل ميم منهما دائرة نورية وهو ذو النورين نور على

نور يهدي الله لنوره من يشاء نور في الغيب انفرد به ابو بكر
نور وقر في صدره فكان به اوصل من الجميع لانفراد بشهود
البصير السميع واضاف اليه في الشهود نور العيان عثمان
ابن عفان فلم ينفرد بتحقيقه حساً فاضافه الى سقيفة والنص
من محمد صلى الله عليه بنور بن حسنين ومع التثنية فرد
بينهما في الغيب في الكشف والاين ودخل في التفراد ولما
كانت له رتبة الانفراد ولهذا نازعته الاحاد وانفتح به
باب الفتن في الامة الى يوم التناد والدال على المرتضى
لانه الدال على الله ثم ان محمداً صلى الله عليه وسلم
هو الدال على الله ودلالة علي مما فتح من ابواب
الفتوح وحقائق التفريد وفرق من العلوم واظهر
من دقائق المفهوم فهو الوارث الولاية المحمدية والدعوة
النبوية الباطنة والعلوم اللدنية والمعارف الغيبية
روى ابن ماجة في سننه عن حبشي بن جنادة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا علي وروى ابن ماجة
ايضا عن عباد بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه انا
عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها
بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين وروى مسلم
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وهارون كان مع اخيه
موسى عليهما السلام مثنى كان في الارسال الى فرعون
كما قال تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى وكذلك علي رضي
الله عنه كان مع محمد صلى الله عليه وسلم كما كان هارون
مع موسى عليهما السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم داع
الى الله تعالى من حيث الظاهر صريحاً ومن حيث الباطن
اشارة وعلي رضي الله عنه داع الى الله تعالى من حيث الباطن
صريحاً ومن حيث الظاهر اشارة بما علمه به نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم في جعله له بمنزلة هارون مع موسى
عليهما السلام الا انه ليس بنبي كما ان هارون نبي مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1